

مَعَالِمُ الْحَقِيقَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

وأضواء على
الفرق الكلامية، الأدبية،
الحركات العقائدية

لجنة
التأليف والبحوث العلمية

مُؤَسَّسَةُ الشَّيْخَيْنِ رحمتهما الْعَالِمِيَّةِ

عنوان و نام پدیدآور	: معالم العقيدة الإسلامية و اضاء على الفرق الكلامية، الأديان، الحركات المقاتدية /
مشتخصات نشر	: لجنة التأليف والبحوث العلمية مؤسسة السبعين عليهما السلام العالمية.
مشتخصات ظاهري	: قلم: مؤسسة السبعين (ع) العالمية، ١٤٣٨ق. - ٢٠١٦م. - ١٣٩٥.
وضعيته فهرست نویسی	: ٣٣٦ ص. شابك: ٩٧٨-٦٠٠-٧٠٧٠-٢٤-٦
یادداشت	: عربي: چاپ دوم.
موضوع	: اسلام -- عقاید (Islam -- Doctrines)
موضوع	: اسلام -- فرقها (Islamic sects)
موضوع	: ادیان -- تاریخ (Religions -- History)
شناسه افزوده	: مؤسسة جهانی سبطين (ع) (Sibtayn International Foundation)
رده بندی یانگه	: ١٣٩٥ ٥٨٧ م / ٢١١٥ BP
رده بندی دیوید	: ٢٩٧/٤١٧٢
شماره کتابخانه ملی	: ٤٢٢٧٩٣٥

ایران: قم - شارع انقلاب (چهارمردان) - زقاق ٣٦ - رقم ٤٩ و ٤٧
 هاتف: ٠٢٥-٣٧٧٠٣٣٣٠ فاكس: ٠٢٥-٣٧٧٠٦٢٣٨
 قم - شارع معلم - مجتمع ناشران - الطابق الأول - رقم ١٠٦
 هاتف: ٠٢٥-٣٧٨٤٢٤١٩ ٠٢٥-٣٧٨٤٢٤٢٠
 www.sibtayn.com & Email: sibtayn@sibtayn.com



هبة الكتاب

الكتاب: معالم العقيدة الإسلامية
 تأليف: لجنة التأليف والبحوث العلمية
 الناشر: مؤسسة السبعين عليهما السلام العالمية
 الطبعة: الثانية ١٤٣٨ ق / ١٣٩٥ م
 المطبعة: كمال الملك
 الكمية: ١٠٠٠ نسخة

ISBN: 964-600-7070-24-6

كافة الحقوق والطبع والنشر محفوظة لمؤسسة السبعين عليهما السلام العالمية

كلمة المؤسسة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين، وبعد:

إن العقيدة الإسلامية عقيدة حية منسجمة مع الفطرة الإنسانية فهي تخاطب العقل وتخاطب الوجدان الإنساني، وتوجه الإنسان إلى التعرف على دلائل الهدى والإيمان، والملاحظة المعمقة للأنفس والآفاق؛ لكي يتبنى - بعد الاستدلال - المنهج الذكري الصحيح والسليم الذي يحدد موقفه من الأفكار والوجودات السائدة في المجتمع.

والعقيدة الإسلامية عقيدة واقعية تتعامل مع الأمور الواقعية المرتبطة بالكون والحياة والإنسان، ولا تتعامل مع مروض ذهنية وجدلية، وهي لواقعيتها بسيطة لا تعقيد فيها ولا لف ولا دوران، وإسراء من تعيد في عقائد بعض الأديان والمذاهب إنما هو ناجم عن الظروف النفسية التي يصف بها الشخص أو الجماعة المنظر لهذه العقيدة أو تلك، ولهذا فهي مرتبكة ومضطربة لارتباك واضطراب واضعها.

والعقيدة هي الحجر الأساس في توجيه مسيرة الإنسان فهي التي تجعل للأعمال والممارسات بواعث وغايات، لكي يتوجه الإنسان نحو التكامل في فكره وعاطفته وسلوكه على أساس قواعد وأركان هذه العقيدة.

والعقيدة ليست شعوراً قلبياً حبیباً في إطار العقل والقلب، بل هي إيمان وسلوك ومواقف يتحرك على ضوئها الإنسان، ليصلح فكره وسلوكه ويصلح مجتمعه لكي يصل إلى التكامل الحقيقي المتمثل بإعلاء كلمة الله وتقرير أو تطبيق منهجه وأحكامه في واقع الحياة.

والعقيدة الإسلامية لانسجامها مع العقل والوجدان لا لبس فيها ولا غبش، ففي

ظلمها تستقيم الموازين بعد اختلالها، وتستقيم المفاهيم والقيم بعد اضطرابها، وتجعل الإنسان قادراً على التمييز والتشخيص للرأي الأصوب وللموقف الأصوب، ولهذا نجد أن رسول الله ﷺ وأهل بيته عليه السلام كانوا يتشددون مع أصحابهم في شأن العقيدة لكي لا يصيبهم الاضطراب والخلل، لأن أي اضطراب أو خلل سيؤدي إلى الاضطراب في السلوك وفي العلاقات، ولهذا فإن من المصلحة الرجوع إلى ذلك المعين الذي لا ينضب لتلقي العقيدة الصالحة في أجواء ارتباك المفاهيم والقيم، لكي تكون الأصالة هي الصفة السائدة والحاكمة على الاعتقاد، والعقيدة المستقاة من منبع رسول الله ﷺ وأهل بيته عليه السلام هي عقيدة مستقاة من الوحي ومن السماء، على عكس غيرها من العقائد المتأثرة بالأوضاع النفسية لواقعها.

وفي هذا الكتاب الذي تصنيته أشرفه الباحث الفاضل السيد عبد الحسن النفاخ نجد بحثاً متكاملًا في شؤون العقيدة وفي مقوماتها وأبعادها ومجالاتها المتنوعة تغني القارئ الكريم عن متابعة الكتب التي تتطرق إلى العقيدة بصورة غير مبسطة تعتمد على المصطلحات الغامضة أكثر من اعتمادها على المفاهيم المبسطة والتي تدخل إلى الذهن برفق لتخاطب الفطرة السليمة.

وفي الختام نشكر ونثمن جهود الأخوة ممن ساهموا في مجالات التحقيق واستخراج المصادر والاخراج الفني لهذا الكتاب.

والله موفق.

مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية

١٥ شعبان ١٤٢٦

يوم مولد الحجة المنتظر عليه السلام

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الطاهرين. وبعد: فإن لموضوع العقيدة الإسلامية أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع سواء على صعيد الدنيا أو الآخرة، وبالنظر لهذه الأهمية أكد عليها القرآن الكريم والسنة الشريفة وتناولها العلماء بحثاً ومناقشةً، وأثرت عنهم المؤلفات العديدة التي تشعبت فيها المطالب وتعددت المذاهب، وقد كان مذهب أهل البيت عليهم السلام متميزاً في معالجة الجوانب المختلفة للعقيدة، مستخدماً الأدلة الناصعة والبراهين العقلية والعلمية.

وإيماناً منا بالحاجة إلى الإلمام بقضايا العقيدة الإسلامية، وما يرتبط بها من مفردات لبناء الشخصية وبناء الآخرين من أفراد ومؤسسات أولاً، وبأسلوب يجمع بين الوضوح والشمول ثانياً، فقد قمنا بتدوين «معالم العقيدة الإسلامية» مستنيرين بالكتاب والسنة وما كتبه علماء الإسلام قديماً وحديثاً، آمليين أن ينتفع بها المؤمنون والمؤمنات.

وقد قسمنا البحث إلى ثلاثة فصول

الأول: التعريف بالعقيدة وأهميتها وما يرتبط بها.

الثاني: البحث في أصول العقيدة وما يرتبط بكل أصل.

الثالث: التعريف بالفرق الكلامية والأديان والحركات العقائدية.

وفي الختام نشيد مسعى الأخ المؤلف السيد عبد الحسن الشافعي الذي قدم هذا الجهد العلمي ليفيد به القارئ، وجزاه الله خيراً.

و من الله تعالى نستمد التوفيق، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

لجنة التأليف والبحوث العلمية

قم المقدسة ١٤٢٦ هـ. ق.

فهرس المحتويات

٣٨	الإنسان	٥	كلمة المؤسسة
٣٩	النظريات المادية	٧	مقدمة

الفصل الثاني

القسم الأول: التوحيد

٤٧	مكونات العقيدة الإسلامية
٤٧	الأصل الأول: التوحيد
٤٨	معرفة الله
٤٩	أدلة إثبات وجود الله تعالى
٥٣	حقيقة الإيمان بالله تعالى
٥٣	مراحل الإيمان بالله تعالى
٥٤	كيف تقوي الإيمان بالله تعالى؟
٥٦	صفات الله تعالى
٦٧	بين صفات الله وأسمائه
٦٧	الله الأسماء الحسنی
٦٨	حقيقة الإسم الأعظم
٦٩	توحيد الله تعالى
٧١	شبهتان حول الإيمان بالله تعالى
٧٢	الإلحاد والكفر
٧٥	الشرك
٨٠	إشكالات وردود
٨٢	مفردات مرتبطة بالتوحيد

الفصل الأول

١١	الدين الإسلامي
١٣	تعريف العقيدة الإسلامية
١٣	موضوع العقيدة الإسلامية
١٣	الغاية من دراسة العقيدة الإسلامية
١٤	الطريق لمعرفة العقيدة الإسلامية
١٤	مصادر العقيدة الإسلامية
١٥	أهمية العقل في الإسلام
١٧	العوامل المؤثرة على عقيدة الإنسان
١٩	دور العقيدة الإسلامية في حياة الإنسان
١٩	امتيازات النظام الإسلامي
٢١	ثمرات النظام الإسلامي
٢٢	منهج التفكير العقائدي
٢٤	عوامل اختلاف الفكر العقائدي الإسلامي
٢٦	أعداء العقيدة الإسلامية قديماً وحديثاً
٣١	التصور الإسلامي للوجود
٣٢	كيف وُجد العالم؟
٣٧	لماذا وُجد العالم؟
	النظريات في نشأة الإيمان بالله لدى

القسم الثاني: العدل

تعريف العدل	٩٣
الأدلة على العدل الإلهي	٩٣
هل الإنسان مسير؟	٩٥

القسم الرابع: الإمامة

القضاء والقدر	٩٩
الخير والشر	١٠١
الهدى والضلالة ونسبتهما إلى الله تعالى	١٠٢
شبهات حول العدل الإلهي	١٠٤
الإمامة والإمام	١٤٣
ضرورة وجود الإمام	١٤٣
وظائف الإمام	١٤٤
صفات الإمام	١٤٥
طرق علم الإمام	١٤٧
طرق إثبات الإمام	١٤٨

القسم الثالث: النبوة

الطريق لنصب الإمام بعد النبي	١٤٨
محمّد ﷺ	١٤٨
مودّة أهل البيت ﷺ وطاعتهم	١٥٣
الإمام من أهل البيت ﷺ	١٥٤
ومدة الإمام	١٥٥
موت الإمام عليّ عليه السلام ومن معه من الأئمة	١٥٦
نماذج من الاحتجاج والمطالبة بالخلافة	١٥٦
الدوافع والأسباب لاختيار الإمام عليّ عليه السلام عن منصبه	١٥٨
من خصائص الأئمة المعصومين ﷺ	١٦٠
الأئمة المعصومون ﷺ والناس	١٦٠
مسؤولية الناس تجاه الأئمة المعصومين ﷺ	١٦١
الإمام المهدي عليه السلام	١٦٢
النصوص التي تتحدّث عن الإمام النبوة والنبي	١١٣
بين النبي والرسول	١١٣
أولوا العزم من الرسل	١١٤
وظائف الأنبياء	١١٤
صفات النبي	١١٦
العصمة	١١٧
الطريق لمعرفة النبي أو الرسول	١٢٦
المعجزة	١٢٦
شبهات حول النبوة	١٢٧
الإجابة عن الشبهات	١٢٨
مسؤولية الناس تجاه الأنبياء والرسل	١٢٩
عوامل معارضة الناس للأنبياء	١٣٠
أساليب مواجهة الأنبياء	١٣١
الأنبياء في خطّ المواجهة	١٣٢
دروس من حياة بعض الأنبياء والرسل	١٣٣
نبوة النبي محمّد ﷺ	١٣٤

٢٠٤	مرحلة الجزاء	١٦٣	المهدي عليه السلام
٢٠٤	الجنة وما يرتبط بها	١٦٤	وظيفة الإمام في زمان الغيبة الكبرى
٢١١	النار وما يرتبط بها	١٦٥	طبيعة غياب الإمام عن الناس
٢١٥	بين الجنة والنار	١٦٥	التكليف الإسلامي خلال الغيبة الكبرى
٢١٧	ذبح الموت	١٦٦	ظهور الإمام
		١٧٠	دولة الإمام المهدي عليه السلام
		١٧٣	الرجعة والإمام المهدي عليه السلام

الفصل الثالث

القسم الأول: الفرق الكلامية

٢٢١	تمهيد
٢٢٥	الفرق الكلامية: الشيعة الإمامية
٢٣٣	الزيدية
٢٣٤	الإسماعيلية
٢٣٥	الواقعية
٢٣٦	غلاة والمفوضة
٢٣٦	السبائية
٢٣٧	العليانية
٢٣٨	الرافضة
٢٣٨	العلويون
٢٣٩	من شخصياتهم:
٢٤٠	الدروز
٢٤١	الشيكية
٢٤١	الشيخية
٢٤٣	الكاكائية
٢٤٣	البائية
٢٤٤	البهائية
٢٤٥	السنة

القسم الخامس: المعاد

١٧٧	المعاد
١٧٧	طبيعة المعاد
١٧٨	الإنسان جسم وروح
١٧٩	الأدلة على إمكان المعاد
١٨١	ضرورة المعاد
١٨٠	بين الدنيا والآخرة
	تأثير الإيمان بالمعاد على سلوك
١٨٢	الإنسان
١٨٣	مراحل ما بعد الحياة الدنيا
١٨٣	مرحلة الموت
١٨٩	مرحلة القبر
١٩١	مرحلة البرزخ
١٩٣	مرحلة البعث
١٩٤	مرحلة الحشر
١٩٦	مرحلة الحساب
٢٠٢	طريق الخلاص من أهوال يوم القيامة
٢٠٣	دور الأعمال الصالحة في القيامة

أهل الحديث..... ٢٤٥	القومية..... ٢٨١
الأشاعرة..... ٢٤٧	التبشير..... ٢٨٣
المعتزلة..... ٢٤٨	الاستشراق..... ٢٨٥
المأثرية..... ٢٥٠	التنصير..... ٢٨٨
المرجئة..... ٢٥١	التغريب «الغزو الحضاري»..... ٢٨٩
اليزيدية..... ٢٥٢	الصهيونية..... ٢٩٠
التيجانية..... ٢٥٢	الماسونية..... ٢٩١
الخواص..... ٢٥٣	العلمانية..... ٢٩٢

الفهارس الفنية

فهرس الآيات الشريفة..... ٢٩٧
مصادر التحقيق..... ٣١٥
فهرس المحتويات..... ٣٢٩

القسم الثاني: الأديان

الإسلام..... ٢٦٨
المسيحية..... ٢٦٩
اليهودية..... ٢٦٩
المجوس..... ٢٧١
الصابئة..... ٢٧٢
البوذية..... ٢٧٣
السيخ..... ٢٧٤
الهندوسية..... ٢٧٥
البراهمة..... ٢٧٦

القسم الثالث: الحركات العقائدية

الشيوعية..... ٢٧٩
الوجودية..... ٢٨٠